[188] وبشر كثير. وقال: بريد بن الحصيب الاسلمي الخزاعي مدني عربي (1). وفي مختصر الذهبي: بريدة بن الحصيب الاسلمي شهد خيبر، عنه ابناه والشعبي وعدة، توفي 62. قوله رحمه ا تعالى: وبشر كثير أي كثير من الناس من أعيان الصحابة ومن خيار التابعين، فهذه عبارة شائعة معروفة دائرة على ألسن العلماء من العامة والخاصة، لاسيما في علم الرجال فكثير ا ما يذكرون رجلا ويقولون: روى عنه بشر كثير، أو خلق كثير، أو أمم، أو طائفة أو جماعة كثيرة. ومن عجائب التحريفات والاغاليط ما قد وقع فيه بعض من يتمهر من القاصرين حيث (2) حرف بشر كثير إلى بشر بن كثير ثم لم يقنع بذلك، بل بني عليه أن بشر ابن كثير رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن السابقين الذين رجعوا إليه، وتمسك في ذلك بقول أبي عمرو الكشي رحمه ا تعالى، ولم يعرف أنه ليس في الرجال من يقال له بشر به كثير في شئ من كتب الرجال، ولم يحرله ذكر في شئ من الطرق والاسانيد أصلا، فلا تكونن من الجاهلين.

_____ 1) رجال الشيخ: 35 2) تعريض إلى الرجالي الشهير الميرزا محمد الاستر ابادى في كتابه منهج المقال حيث قال: بشر بن كثير عن الفضل بن شاذان أنه من السابقين الذين رجعوا إلى امير المؤمنين (عليه السلام) (*)

_____